



نصائح لتنمية ذكاء طفلك



١- القراءة والكتب والمكتبات:

والقراءة هامة جداً لتنمية ذكاء أطفالنا، ولم لا ٩٩ فإن أول كلمة نزلت في القرآن الكريم اقرأ، قال الله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم». فالقراءة تحتل مكان الصدارة من اهتمام الإنسان، باعتبارها الوسيلة الرئيسية لأن الطفل يستكشف البيئة من حوله، والأسلوب الأمثل لتعزيز قدراته الإبداعية الذاتية، وتطوير ملكاته استكمالاً للدور التعليمي للمدرسة، ولذا علينا أن نبدأ العناية بغرس حب القراءة أو عادة القراءة والميل لها في نفس الطفل والتعرف على ما يدور حوله منذ بداية معرفته للحروف والكلمات، لذا فمسألة القراءة مسألة حيوية بالغة الأهمية لتنمية ثقافة الطفل، فعندما نحبي الأطفال في القراءة نشجع في الوقت نفسه الإيجابية في الطفل، وهي ناتجة للقراءة من البحث والتثقيف، فحب القراءة يفعل مع الطفل أشياء كثيرة، فإنه يفتح الأبواب أمامهم نحو الفضول والاستطلاع، وينمي رغبتهم لرؤية أماكن يتخيلونها، ويقبل مشاعر الوحدة والملل، ويخلق أمامهم نماذج يتمثلون أدوارها، وفي النهاية، تغير القراءة أسلوب حياة الأطفال.

والهدف من القراءة أن نجعل الأطفال مفكرين باحثين مبتكرين يبحثون عن الحقائق والمعرفة بأنفسهم، ومن أجل منفعتهم، مما يساعدهم في المستقبل على الدخول في العالم كمخترعين ومبدعين، لا كحماكين أو مقلدين، فالقراءة أمر إلهي متعدد الفوائد من أجل حياتنا ومستقبلنا، وهي مفتاح باب الرشيد العقلي، لأن من يقرأ ينفذ أوامر الله عز وجل في كتابه الكريم، وإذا لم يقرأ الإنسان، يعني هذا عصابته ومسؤوليته أمام الله، والله لا يأمرنا إلا بما ينفعنا في حياتنا، والقراءة هامة لحياة أطفالنا فكل طفل يكتسب عادة القراءة يعني أنه سيجب الأدب واللعب، وسيدعم قدراته الإبداعية والابتكارية باستمرار، وهي تكسب الأطفال كذلك حب اللغة، واللغة ليست وسيلة تخاطب فحسب، بل هي أسلوب للتفكير.

٢- الهوايات والأنشطة الترويحية :

هذه الأنشطة والهوايات تعتبر خير استثمار لوقت الفراغ لدى الطفل، ويعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية، ووقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة لا يعتبر فقط وقتاً للترويح والاستجمام واستعادة القوى، ولكنه أيضاً، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضون تطوير وتنمية الشخصية بصورة متزنة وشاملة. ويرى الكثير من رجال التربية، ضرورة الاهتمام

الإنسان إلى مرحلة متقدمة من الذكاء، بل نجد كبار وأذكى العرب وعلماءهم وأدباءهم يحفظون القرآن الكريم منذ الصغر، لأن القاعدة الهامة التي توسع الفكر والإدراك، فحفظ القرآن الكريم يؤدي إلى تنمية الذكاء ودرجات مرتفعة. وعن دعوة القرآن الكريم للتفكير والتدبر واستخدام العقل والفكر لمعرفة الله حق المعرفة، بمعرفة قدرته العظيمة، ومعرفة الكون الذي نعيش فيه حق المعرفة، ونستعرض فيما يلي بعضاً من هذه الآيات القرآنية التي تحث على طلب العلم والتفكير في مخلوقات الله وفي الكون الفسيح. ● وقوله عز وجل (كذلك نفضل الآيات لقوم يتفكرون) (يونس الآية ٢٤) و (إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (الرعد الآية ٣) وقوله سبحانه وتعالى (إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون) (النحل) ١١، ويفرق الله بين المتفكرين والمستخدمين عقولهم، وبين غيرهم ممن لا يستخدمون تلك النعم. فيقول الحق (قل هل يستوى الأعمى والبصير أفلا يتفكرون) (الأنعام ٥٠) ويقول الحق سبحانه وتعالى (أولم يتفكروا في أنفسهم) (الروم ٨) وهي دعوة مفتوحة للتفكير في النفس والمستقبل. وهناك دعوة أخرى للتفكير في خلق السموات والأرض، وفي كل حال عليه الإنسان، فيقول المولى عز وجل (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض) (آل عمران ١٩١) بل هناك دعوة لتفكير في قصص الله وهو القصص الحق، لتشويق المسلم صغيراً وكبيراً، يقول الحق (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) (الأعراف ١٧٦) وحتى الأمثال يضربها المولى عز وجل للناس ليتفكروا فيها، قال الحق سبحانه وتعالى (وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) (الحشر).

بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تساهم في اكتساب الفرد الخبرات السارة الإيجابية، وفي نفس الوقت، يساعد على نمو شخصيته، وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية. ومن هنا تبرز أهميتها في البناء العقلي لدى الطفل والإنسان عموماً. وتتنوع الهوايات ما بين كتابة شعر أو قصة أو عمل فني أو أدبي أو علمي، وممارسة الهوايات تؤدي إلى إظهار المواهب، فالهوايات تساهم في إنماء ملكات الطفل، ولا بد أن تؤدي إلى تهيئة الطفل لإشباع ميوله ورغباته واستخراج طاقته الإبداعية والفكرية والفنية. والهوايات إما فردية، خاصة مثل الكتابة والرسم، وإما جماعية مثل الصناعات الصغيرة والألعاب الجماعية والهوايات المسرحية والفنية المختلفة. فالهوايات أنشطة ترويحية ولكنها تتخذ الجانب الفكري والإبداعي، وحتى إذا كانت جماعية، فهي جماعة من الأطفال تتكلم معاً وتلعب معاً، فتؤدي إلى العمل الجماعي، وهو بذاته وسيلة لنقل الخبرات وتنمية التفكير والذكاء. ولذلك تلعب الهوايات بمختلف مجالاتها وأنواعها دوراً هاماً في تنمية ذكاء الأطفال، وتشجعهم على التفكير المنظم والعمل المنتج، والابتكار والإبداع وإظهار المواهب المدفونة داخل نفوس الأطفال.

٣- حفظ القرآن الكريم :

ونأتي إلى مسك الختام، حفظ القرآن الكريم، فالقرآن الكريم من أهم المناشط لتنمية الذكاء لدى الأطفال، ولم لا ٩٩ والقرآن الكريم يدعونا إلى التأمل والتفكير، بدءاً من خلق السموات والأرض، وهي قمة التفكير والتأمل، وحتى خلق الإنسان، وخلق ما حولنا من أشياء ليزداد إيماننا ويمتزج العلم بالعمل. وحفظ القرآن الكريم، وإدراك معانيه، ومعرفتها معرفة كاملة، يوصل

هل ابنك سيكون صدقة جارية لك؟



كلنا نحاول نختار لأولادنا أحسن مدرسة و أحسن لبس وأحسن اكل إلخ طيب هل فكرنا نختار لهم أحسن آخرة ؟ ده اختبار ليكى جاوبى على أسئلتى بنعم أو لا. مفيش درجات على الإجابات وأكد هاتعرفى من إجاباتك لوحدك إنتى فين من سؤالى ؟

ولو إجاباتك مش عجباكى دي مجرد أفكار تعملها مع أولادك وأكد فى أفكار أحسن كمان وكمان لو همتهك عالية نبدأ الأسئلة:

هل بتحفظى ابنك الأذكار؟ فيه أذكار سهلة كتير الأطفال بيحفظوها لو كررتها كتير قدامهم بس، هل بتحرصى إنك تقولى قدامهم دعاء الخروج مفيش أسهل منه وكمان دعاء اللبس الجديد ودعاء النوم والاستيقاظ هل بتحفظى طفلك قرآن؟ ولأ عندك استعداد إنه يتعلم ثلاث لغات بس صعب إنه يحفظ قرآن

هل بتبدئى أى حاجة لطفلك باليمين وتبنيه لكده ولا مهتمة بس بتعليمه الإتيكيت؟

بتعلمى ابنك يقول بسم الله فى بداية كل عمل؟

فى الشارع بتعلمى طفلك إنه يرمى القمامة فى الأماكن المخصصة ليها؟

وهل إنتى قدوة فى الموضوع ده؟

هل بتغى لسانك عن الشتائم والغيبة والسخرية والكذب قدام طفلك ولا لسه حاطه فى دماغك إنه لسه صغير ومش فاهم إنتى بتعملى إيه ؟

هل بتعودى طفلك يدعى ربنا فى أى حاجة يحتاجها الأول قبل ما يطلبها منك؟

بتعلميه يلجأ إلى ربنا ولا سيباه يزن جنبك وخلص ؟

هل بتقرى فى المصحف قدام أطفالك وحاطه فى نيتك عشان يقلدوكى؟

وهل بتصلى قدام أولادك وبتشجعهم إنهم يصلوا معاكى ولو حتى هايقلدوا الحركات بس؟

وبتدعى ربنا كل يوم بدعاء (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى) عشان يصلوا ويحبوا الصلاة؟ ولا مش فى دماغك موضوع الصلاة ؟

هل بتعودى طفلك إنه يشكر ربنا على كل نعمة زى اللبس الجديد والخروج الجميل .. واللعب الجديدة ولأ كفاية عندك كلمه

فكرتى تعلمى طفلك العطاء عن طريق تعليمه إنه يتبرع بلعبه أو ملابسه للمحتاجين؟ فكرتى تقولى لابنك لما تستعمل فيه الحنفية خلى الميه متزلش كتير عشان ده إسراف ها نتحاسب عليه ..

هل بتستعملى معاهم بعض آيات القرآن ولأ بس زعيق وخلص

تزرعى فيهم إن خوفهم يكون من غضب ربنا مش منك واوعى شدتك تخليهم يكذبوا.. فهميمهم إن الله شاهد على .. الله حافظى .. الله رقيب على ..

ديننا عظيم ولكن علينا بتعلمه أولا من أجلهم ومن أجل عزتنا

حاجات كتيره ممكن تعملها .. طيب بتعلمى منها إيه؟

مرسى يا ماما ؟

هل بتخليهم يستشعروا نداء ربنا ويرددوا الأذان وتطفى التلفزيون ساعة الأذان وساعة صلاة الجمعة؟

هل بتدعى ربنا إنه يعينك إنك تبرى أولادك التربية الصالحة؟

وهل بتدعى لأولادك بأن يزرع الله فى قلوبهم حبه وحب من أحبه وحب عمل صالح يقربهم من حبه؟ ولأ بتنامى كل يوم وانت شايله هم تربيتهم وازاى تكونى مسيطرة عليهم ؟

هل بتعلمى أولادك معانى الصدق والأمانة والتعاون عن طريق حكايات بسيطة يفهمها الأولاد؟ ولأ مفيش أصلا حوار بينك وبينهم غير الأوامر والنواهى ؟؟

ماما! لماذا؟ حسنا ولكن لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟



تلك الطريقة ليلفتوا انتباهك. البيئة حوله وتعلم مختلف إذا جاوبت بطريقة علمية سيندهشون ويشعرونك بأنهم فهموا الجواب. في النهاية، سيمر كل طفل بمرحلة النمو حيث يبدأ بالتواصل مع الكبار واكتشاف

أحيانا قد يشعر بالارتياح عندما لا نجد جوابا على سؤاله، فيفهم أنه من الطبيعي ألا نعرف كل شيء. سيتعلم حينها أن يبحث ويفكر ويمرّن ذهنه ليجد جوابا على سؤاله.

غالبا ما يأتي طفلك إليك بأسئلته في وقت غير مناسب فيمكنك أن تقول له إنك ستجاوبينه عندما تنتهين من العمل الذي تقومين به أو بإمكانك أن تسأليه السؤال نفسه ليفكر به بنفسه، على الشكل التالي:
الطفل: ما هو شكل القمر؟
الأم: لا أعرف حبيبي! ما رأيك أنت؟
بتلك الطريقة ستدعين طفلك يشغل مخيلته ويقوّي ثقته بنفسه. غالبا ما يستعمل الأطفال

طفلك لا يكفّ عن طرح الأسئلة عليك؟ يسألك "لماذا؟" آلاف المرات كل يوم فتشعرين وكأن رأسك سينفجر؟ غالبا ما يسأل الأولاد أسئلة كثيرة ليختبروا مدى صبرك ومعرفتك وليشبعوا حبهم في الاستطلاع. عندما يبدأ الأولاد باختبار الحياة سيسألون العديد من الأسئلة ليكتشفوا البيئة وكل ما حولهم. سيسألون أسئلة بسيطة مثل: لماذا تحتاج السيارة الى الوقود؟ لماذا لون السماء أزرق؟ لماذا لون الشمس أصفر؟ لماذا لدينا الليل والنهار؟ وغيرها من الأسئلة التي تؤدي بدورها إلى أسئلة أخرى.

عندما يجد الطفل جوابا على سؤاله يشعر بالارتياح، كما أنه

زرع الثقة في الأطفال

- عامله كطفل واجعله يعيش طفولته.
- ساعده في اتخاذ القرار بنفسه.
- علمه السباحة.
- اجعله ضيف الشرف في إحدى المناسبات.
- اسأله عن رأيه، وخذ رأيه في أمر من الأمور.

- ساعده في كسب الصداقات. فان الأطفال هذه الأيام لا يعرفون كيف يختارون أصدقائهم.
- اجعله يشعر بأهميته ومكانته وأن له قدرات وهبها الله له.
- علمه أن يصلي معك واغرس فيه مبادئ الإيمان بالله
- علمه مهارات إبداء الرأي والتقديم وكيف يتكلم ويعرض ما عنده للناس.
- علمه كيف يقرأ التعليمات ويتبعها.
- علمه كيف يضع لنفسه مبادئ وواجبات ويتبعها وينفذها.
- علمه مهارة الإسعافات الأولية.
- أجب عن جميع أسئلته.
- أوف بوعده لك.

- فيما يلي نعرض بعض الأفكار التي تساعد الوالدين على إدخال الثقة في نفوس الأبناء :
- امدح طفلك أمام الغير.
- لا تجعله ينتقد نفسه.
- قل له (لوسمحت) وشكرا

ان الثقة ليس بالأمر اليسير الذي يأتي بين يوم وليلة، والشخص -لذلك لا بد ان يعمل الوالدان على زرع الثقة في نفوس أطفالهم منذ الصغر حتى تكون لهم شخصيتهم القوية والواثقة بنفسها.

